

أثر النظام المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة

**The impact of the accounting system on the internal control
system in Palestinian private companies**

حسن محمد قبها، طالب باحث/ تخصص محاسبة، الجامعة العربية الأمريكية-جنين، فلسطين

تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/١٥

تاريخ القبول: ٢٠٢٥ /٥/٢٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٥/١٨



أثر النظام المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة

الملخص:

هدفت هذه التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية (البنية التحتية للنظم المحاسبية، قواعد البيانات، البرمجيات، الإجراءات) في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على الاستبانة ، وتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين في شركات التأمين في محافظة جنين، اما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (٣٢)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (spss) حيث لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة واستخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث، أظهرت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم في تبسيط إجراءات العمل. كما أظهرت النتائج أيضا توفر لدى قسم التدقيق الداخلي بالشركة دليل تدقيق إجرائي لآليات العمل. وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود أثر لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي). أوصت الدراسة التأكيد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات مما سيمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالإيجاب على وظائف الادارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات استخدام احدث برامج المحاسبة للحصول علي أفضل التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي، نظام الرقابة الداخلية، الشركات الفلسطينية الخاصة.

Abstract:

This study aimed to identify the role of accounting information systems (accounting systems infrastructure, databases, software, procedures) in improving the quality of internal control in private Palestinian companies. The study used the descriptive-analytical approach, based on a questionnaire. The study population consisted of accountants in insurance companies in Jenin Governorate, while the study sample numbered (32), and they were selected randomly. Statistical processing was carried out using the Statistical Package for Statistics (SPSS) program to extract the arithmetic means and standard deviations of the questionnaire items and extract the percentages of the study sample individuals according to the research variables. The results showed that the accounting information system contributes to simplifying work procedures. The results also showed that the company's internal audit department has a procedural audit manual for work mechanisms. The study also concluded that there is no effect of accounting information systems in improving the quality of internal control in private Palestinian companies in Jenin Governorate attributed to the variables (gender, years of experience, academic qualification, job title). The study recommended emphasizing the continuous improvement of accounting information systems in companies, which will enable them to keep pace with technological developments in the financial and accounting fields. This will positively impact management functions, including planning, control, and decision-making, and will also require the use of the latest accounting software to produce the best financial reports.

Keywords: accounting system, internal control system, Palestinian private companies.

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً تكنولوجيا ملحوظاً، وثورة في الاتصالات والمعلومات وتطور أجهزة الحواسيب والإنترنت، انعكست آثارها على كافة ميادين الحياة المختلفة، وقد أصبحت هذه الأنظمة محط اهتمام الكثير من الشركات، لما لها من دور كبير في تطوير الشركات، حيث أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الحاسوبية المتطورة أدى إلى تطوير أنظمة المعلومات من الأنظمة التقليدية (اليدوية) إلى أنظمة محوسبة (حديثة)، حيث أن هذه الأنظمة عالجت كافة المشاكل التي كانت تواجهها الأنظمة التقليدية (نصير، 2018).

غالباً ما تتمحور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي حول التقارير المالية التي تهدف إلى بيان أداء المنشأة ونفقاتها المالية وغير المالية، وبناء على ذلك ومع وجود نظام يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهمة، فإن أي شركة تعتمد في اتخاذ قراراتها في جميع معاملاتها التجارية وغير التجارية على مصداقية، إذ أن توفرها بشكل صحيح يتمتع بالجودة المتمثلة بملائمة المعلومات وموثوقيتها يساعد على اتخاذ القرارات الصائبة والإبتعاد عن الارتجالية والعشوائية (العتيبي، 2022).

أدى التطور في نظام المعلومات المحاسبية إلى مخاطر عدة، تنعكس سلباً على صحة مصداقية البيانات المحاسبية المتعلقة بذلك النظام، وذلك لكون هذا النظام لم يحظى بالرقابة عليه (عبدالله وعمر، 2020). حيث تلعب وظيفة التدقيق الداخلي دوراً هاماً في توجيه عمليات الشركات نحو النجاح، حيث تساعد في فحص النشاطات المالية وتقييمها سواء كانت إدارية أو تشغيلية وتزويد أفراد الإدارة على كل المستويات بالمعلومات اللازمة للمساعدة في تحقيق الضبط والحماية للأصول والعمليات التي تقع تحت مسؤوليتهم. وعليه يهدف التدقيق الداخلي إلى مساعدة الإدارة وترشيد قراراتها بإعطاء تأكيدات مستقلة وموضوعية، إضافة إلى النشاط الاستشاري الذي يهدف إلى زيادة وتحسين قيمة العمليات من خلال المراجعة المستقلة، وتقييم فعالية العمليات والضبط وتزويد الإدارة بالتحليل الموضوعي والاقتراحات البناءة. إن الأساس الذي تعتمد عليه خدمات التدقيق هو الضمان الذي توفره لسلامة العمليات وذلك عن طريق التدقيق والمراجعة الهادفة إلى تقييم فعالية إدارة المخاطر والضوابط بالإضافة إلى سلامة وجودة التنظيم الإداري والداخلي (ورقلي، 2022).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن التطور والنمو في المنظمات، وكبر حجمها، وكثرة عملياتها وأحداثها المالية، أدى إلى ضرورة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبية، لما يقدمه هذا النظام من توفير البيانات والمعلومات بأسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة، إلا أن استخدام هذا النظام أدى لظهور بعض المشكلات المتعلقة بالرقابة حيث أدت حيث هذه المشكلات إلى عدم دقة البيانات والمعلومات والقوائم المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية وعدم ملاءمتها لحاجات صنع واتخاذ القرار وعدم الثقة فيها، وهذا ما يؤثر على الرقابة الداخلية التي تهدف إلى قياس كفاءة وفاعلية الإدارات وتلافي جميع المشكلات ومعالجتها وتحقيق أهداف المنظمة المختلفة. من هنا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما أثر النظام المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما دور نظم المعلومات المحاسبية (البنية التحتية للنظم المحاسبية، قواعد البيانات، البرمجيات، الإجراءات) في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين؟
 ٢. ما مدى تأثير تطبيق أساليب الرقابة الداخلية على كفاءة النظام المحاسبي في الشركات الفلسطينية الخاصة؟
 ٣. هل يوجد أثر لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين
- تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي)؟

٣.١ أهداف الدراسة

١. التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية (البنية التحتية للنظم المحاسبية ، قواعد البيانات ، البرمجيات ، الإجراءات) في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة
٢. التعرف إلى تأثير تطبيق أساليب الرقابة الداخلية على كفاءة النظام المحاسبي في الشركات الفلسطينية الخاصة.
٣. التعرف على أثر لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين تعزى لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي ، المسمى الوظيفي).

4.1 فرضيات الدراسة:

- H1: تؤثر البنية التحتية للنظام المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين.
- H2: تؤثر قواعد البيانات للنظام المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين.
- H3: تؤثر البرمجيات للنظام المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين.
- H4: تؤثر الإجراءات للنظام المحاسبي على جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين.

٥.١ منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين ، وذلك نظرا لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

٦.١ متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

البنية التحتية للنظم المحاسبية
قواعد البيانات
البرمجيات
الإجراءات

المتغير تابع



أولاً: الإطار النظري

مقدمة

يعيش العالم اليوم عصر التكنولوجيا ، حيث سارعت كثير من المؤسسات إلى اقتناء وتطبيق النظم المحاسبية ، والتحول من النظم اليدوية التقليدية إلى النظم المحاسبية الإلكترونية ، ولقد أصبحت برامج المحاسبة متاحة لجمع المؤسسات وبأسعار مناسبة (الامين ، 2018) ، لقد تطور علم المحاسبة تطوراً سريعاً لمواجهة مطالب المشروعات التجارية والصناعية والزراعية الكثيرة المتشعبة بعد الثورة الصناعية وانتشار التجاره الدولية على نطاق واسع، ولذا أصبح علم المحاسبه يؤدي وظيفة مزدوجة وهى وضع النظريات والاسس والتطبيقات اللازمة لاثبات العمليات فى الدفاتر (محمد ، 2016) .

نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات والتي تعبر المصدر الرئيسي الذي يساعد متخذ القرار في الحصول على المعلومات الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة . ويمكن تعريفها على أنها أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الاطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها (دهمان، 2012) . وبالتالي هي "أحد فروع نظم المعلومات الادارية والذي ينتج المعلومات المحاسبية والمالية وأي معلومات تحصل من التشغيل الروتيني للمعاملات المحاسبية " .

أهمية البرامج المحاسبية

- تكمن أهمية البرامج المحاسبية والعمل عليها في إعداد الحسابات والقوائم المالية في عدة نقاط أهمها: (عبدالله وعمر ، 2020)
- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانية أو إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.
- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
- تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
- تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.
- تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منه بينما يحقق تكلفة النظام وأهدافه.

الأسباب التي عجلت باستخدام البرامج المحاسبية

- إن سرعة التحول لاستخدام البرامج المحاسبية بديلاً عن النظم اليدوية كان له عدة أسباب وهي:- (Gatea، 2018)
 - 1- كبر حجم المشروعات واعتمادها على نظم الإنتاج الآلي مما أدى إلى وتضخيم البيانات وازدياد الطلب عليها من داخل وخارج المنشأة.
 - 2- التطور في وسائل اتخاذ القرارات باستخدام النماذج الكمية وبحوث العمليات في تحليل المشاكل المحاسبية والإدارية وهذا يستدعي استخدام الحاسوب الإلكتروني.
 - 3- عدم مناسبة الطرق اليدوية والمكتبية التقليدية في مسايرة الاتجاهات الحديثة لتشغيل البيانات بالسرعة والدقة الواجبة.
- المنافع المرتبطة بتطبيق البرامج المحاسبية الحديثة**
- قد يعتقد البعض أن استخدام النظم الإلكترونية في معالجة البيانات أكثر تكلفة من النظام اليدوي، ولكن الحقيقة أن استخدام النظام الإلكتروني يترتب عليه وفر في التكاليف ، وهي: (ورقلي، 2023)

أولاً: منافع يمكن قياسها وهي:

- 1- تخفيض عدد العاملين وتمثل المنفعة في تقليل أجور العاملين المدفوعة نتيجة انخفاض عددهم في الوقت الحالي.
- 2- تخفيض عدد العاملين في المستقبل : هؤلاء العاملين الذين كان على المنشأة أن تشغلهم لو استمرت في تطبيق النظام القديم.
- 3- التخفيض الناتج عن الوفرة الاقتصادي في عناصر النظام المحاسبي.
- 4- تقليل عدد المستندات ففي النظم الإدارية يتم طباعة أصل وأكثر من صورة ولكن في برامج المحاسبة المالية يمكن طباعة الأصل فقط والاكتفاء بالنسخ الإلكترونية.
- 5- الوفرة في التقارير المطبوعة وينشأ هذا الوفرة نتيجة رؤية التقارير على الشاشة وعدم الحاجة لطباعتها.
- 6- تحقيق الوفرة في الدفاتر المحاسبية إذ يتم الاحتفاظ بها في صورتها الإلكترونية وعدم الحاجة لطباعتها.

ثانيًا : منافع لا يمكن قياسها

هناك منافع تتحقق نتيجة استخدام البرامج المحاسبية لا يمكن قياسها ماليًا ، أو التعبير عنها بالنقود منها وهي:

- 1- تقليل الأخطاء نتيجة الدقة في العمليات الحسابية والقدرة على تجميع وتخزين البيانات تلقائيًا.
 - 2- رضا المستخدمين نتيجة السرعة في استخراج المعلومات المطلوبة من قبلهم ودقة الخدمة المقدمة لهم وانخفاض الأخطاء إلى أدنى حد ممكن.
 - 3- زيادة مقدرة النظام على الاستجابة لاحتياجات مستخدمي المعلومات.
 - 4- زيادة سرعة النظام وهي تشير إلى زيادة سرعة النشاط وإلى زيادة مقدرة النظام على جمع وتشغيل البيانات بسرعة لاستخراج المعلومات للمستخدم في الحال.
 - 5- تحقيق وفر نتيجة تحسن عمليات الإنتاج نتيجة الزيادة المتوقعة في قبول طلبات العملاء، وفي مراقبة المخزون.
 - 6- الثقة في النظام و أن البيانات وما ينتج عنها من معلومات صحيحة ويمكن الاعتماد عليها.
- مزايا الحصول على البرامج الجاهزة:-

- تقوم الشركات بشراء البرامج الجاهزة ولا تقوم بإعدادها داخليا لما للبرامج الجاهزة من مزايا وهي: (عبدالحليم، 2016)
- 1- انخفاض المخاطرة: أي انخفاض احتمال توقف المؤسسات المتخصصة في إعداد البرامج عن مزاوله نشاطها أو عدم الاستمرار في تطويرها.
 - 2- انخفاض التكلفة: ويقصد بذلك انخفاض تكلفة هذه البرامج مقارنة بتكلفة إعدادها داخليا حيث جرت العادة على تقدير نسبة عرقية ٥:١ بمعنى أن إعداد البرنامج داخليا يكلف خمسة أضعاف شرائه لأن بائع البرنامج يوزع تكلفته على عدد كبير من الزبائن الذين يشترون البرنامج.
 - 3- انخفاض وقت التنفيذ: أي قابليتها للتشغيل المباشر لأن البرامج الجاهزة سبق اختبارها، والتأكد من سلامتها بواسطة معديها . والمشاكل تكمن في مدى ملائمة البرامج للأجهزة المستخدمة من قبل الجهة المشتريه وغالبا ما يتنبأ بائعي ومعدي هذه البرامج بمواصفات ونظم التشغيل الخاصة بالمشتريين، مما يعمل على حل هذه المشكلة.
 - 4- أساليب الرقابة الفعالة: غالبا ما تتوفر في هذه البرامج أساليب رقابة جيدة وسيتم مناقشة أساليب الرقابة لاحقا.
 - 5- توفير الجهد: غالبا لا توجد الإمكانيات والخبرات البشرية لدى المؤسسات والشركات المشتريه لإعداد البرامج بكفاءة وفاعلية تضاهي تلك المتوفرة لدى المؤسسات المتخصصة في تصميم البرامج. (الحسيني، 2007، ص71)

عيوب الحصول على البرامج الجاهزة

بالرغم من المزايا السابقة للحصول على البرامج الجاهزة إلا أن هناك بعض العيوب المترتبة على الحصول عليها وهي:

1. عدم اكتساب العاملين بالمنشأة الخبرة المناسبة نتيجة الحصول عليها جاهزة.
2. قد يصعب الحصول على برنامج يلاءم ويناسب احتياجات المنشأة.

مقومات النظام المحاسبي المحوسب:

١ - مدخلات النظام:

وهي عبارة عن مجموعة من المستندات المستخدمة لتجميع وتسجيل وتبويب البيانات المالية ومراجعة ضبط العمليات والتأكد من صحتها بالإضافة إلى بعض المستندات الإحصائية التي تستخدم لتسجيل ومتابعة حركة الاعمال. (عثامنة وربيعي، ٢٠٢٢)

وترتبط هذه المجموعة المستندية بمجموعة النظم الفرعية التي تدخل ضمن نظام المعلومات المحاسبية المختلفة، والتي يختص كل منها لمتابعة جانباً أو أكثر من جوانب النشاط داخل الشركة.

ويمكن تقسيم أوجه النشاط بالشركة إلى مجموعة أنشطة فرعية وتخصيص نظام فرعي أو أكثر لمتابعة كل منها، ويشمل نظام المعلومات المحاسبية للشركة النظم الفرعية التالية.

١- نظام فرعي لمتابعة حركة الأنشطة.

٢- نظام فرعي لمتابعة حسابات المراجعين.

٣- نظام فرعي لمتابعة المصروفات.

٤- نظام فرعي لمتابعة الحسابات العامة.

ويعتمد كل نظام من هذه النظم الفرعية على مجموعة من المستندات تمثل جزءاً من المجموعة المستندية التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبية ككل.

٢- عمليات تشغيل البيانات

وهي تتطوي على الأدوات والوسائل اللازمة لإجراء عمليات التشغيل على البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية ذات قيمة، وتشمل عمليات التشغيل هذه تسجيل وتبويب وتحليل البيانات المالية باستخدام المفاهيم والأسس المحاسبية التي تنظم ذلك، وذلك اعتماداً على المجموعة الدفترية (مجموعة الملفات) كأداة لتسجيل وتبويب وتحليل البيانات، وإنتاج تقارير دورية وتكاليفه خاصة لأغراض تقييم كفاءة الأداء والكشف عن جوانب الخطأ والتقصير.

عناصر المجموعة الدفترية: يجب أن تعتمد نظم المعلومات المحاسبية اليدوية المصممة للعيادات على مجموعة دفترية متكاملة تضم العناصر الآتية: (هياوي ، ٢٠١٤)

أ- **مجموعة دفاتر اليومية:** وتستخدم هذه المجموعة بهدف نشاط الشركة أولاً بأول طبقاً للترتيب التاريخي لحدوثها، وتشمل هذه المجموعة.

- **اليوميّات الخاصّة:** عبارة عن دفاتر متخصصة يسجل بكل منها جانباً من جوانب النشاط.

- **اليومية العامّة:** عبارة عن يومية مركزة يسجل بها مجاميع اليوميّات الخاصّة بقيود إجمالية.

ب- **مجموعة دفاتر الأستاذ:** وتستخدم هذه المجموعة بهدف تبويب النشاط في شكل مجموعات من الحسابات المتجانسة وتشمل هذه المجموعة.

- دفاتر الأستاذ المساعدة: وهي مجموعة دفترية يخصص كل منها لنوع من أنواع الحسابات.

- دفتر الأستاذ العام: ويضم هذا الدفتر الحسابات العامة للعيادة.

ج- **مجموعة الدفاتر الإحصائية والرقابية:** وهي دفاتر تستخدم بهدف تسجيل ومتابعة بيانات إحصائية معينة مثل حركة المراجعين.

د- **دليل الحسابات:** يحتوي الدليل على مجموعة الحسابات التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبية للشركة مستخدماً الأرقام وينقسم هذا الدليل إلى الأصول والمصروفات والإيرادات. (نعساني والقطيني، ٢٠٠٤)

٣: مخرجات النظام:

تمثل القوائم المالية الختامية بالإضافة إلى تقارير المعلومات الأخرى عناصر المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية بالنسبة للشركة تمثل أهم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها:

١- قائمة المصروفات والإيرادات.

٢- الميزانية العمومية للشرك.

٣- قائمة التدفقات النقدية.

الرقابة الداخلية

مقدمة:

إن الرقابة تعد ضماناً أساسية من ضمانات قيام الدولة القانونية، وهي حديثة النشأة نسبياً، وأمر يتعلق في النهاية بكيان المجتمع ذاته، ذلك أن أي سلبية في فاعلية نشاط الإدارة سوف تنعكس سلباً على سياسة المجتمع ومن هنا تمثل الرقابة الإدارية المؤشر الدال على نجاح هذه السياسة، وهذا يدل على أهمية الرقابة الإدارية وصعوبة تطبيقها في نفس الوقت، ولقد عرف الإنسان الرقابة على الأداء منذ العصور القديمة، إلا أن لايزال يحيطها سوء الفهم إلا أن ذلك لا ينتقص من أهميتها في المنظمات، فهي عملية مكملية لحلقات العملية الإدارية وتقوم بمهمة الضبط والتعديل والتقييم لباقي المهام الأخرى (المبمع، 2021).

تعريف الرقابة الداخلية

تعرف الرقابة الداخلية بأنها " الخطة التنظيمية وجميع الإجراءات والوسائل التي تتبع في داخل المشروع التي من شأنها المحافظة على أصوله والتأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر ودرجة الإعتماد عليها، وتحقيق أكبر قدر من الكفاءة الإنتاجية في عمليات المشروع، والإلتزام بتنفيذ السياسات الإدارية المرسومة " (عايدة ، 2011)
ولقد عرفت لجنة إجراءات المراجعة التابعة لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين AICPA الرقابة الداخلية بأنها " خطة التنظيم وكل الطرق والإجراءات والأساليب التي تضعها إدارة الشركة والتي تهدف إلى المحافظة على أصول الشركة وضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية وزيادة درجة الإعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية والتحقق من إلتزام العاملين بالسياسات الإدارية التي وضعتها الإدارة " (الجبوري وجعفرن ٢٠١٨)

أما المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين فعرف الرقابة الداخلية على أنها " تتكون من الخطة التنظيمية وجميع الأساليب والإجراءات المعتمدة داخل الشركة لحماية أصولها والتحكم في دقة المعلومات المقدمة من الحسابات وزيادة الأداء وضمان تطبيق التعليمات الصادرة من الإدارة (عبدالحليم، ٢٠١٦).

اهداف الرقابة الداخلية

ويمكن استنتاج أن الرقابة الداخلية تهدف لتحقيق الآتي : (هياوي، 2014)

أ- تنظيم وتوضيح والصلاحيات والمسؤوليات.

ب- حماية أصول الوحدة الاقتصادية.

ج- دقة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها.

د- زيادة الكفاءة الإنتاجية.

هـ - الإلتزام بسياسة وتوجيهات الإدارة.

المبادئ الأساسية للرقابة الداخلية تتكون من خمسة عناصر هي : (McNally، ٢٠١٣)

أ- تحديد الجهة صاحبة القرار وهو الأساس للرقابة الداخلية.

ب- تقييم المخاطر وتحديد المخاطر ذات الصلة لتحقيق أهداف المؤسسة.

ج- تنظيم عملية تدفق المعلومات بين الأقسام والإطار الزمني لها.

د - المراقبة والمتابعة لأنشطة الوحدة الاقتصادية وبما يضمن تنفيذ سياسات وإجراءات الإدارة.

هـ- مراجعة إجراءات الرقابة الداخلية بغرض تقييم جودتها.

أهمية الرقابة الداخلية

إن زيادة واتساع نطاق الأنشطة والبرامج الاقتصادية التي تمارسها المؤسسات على اختلاف أنواعها وأشكالها أدى إلى زيادة وإبراز الرغبة في الحصول على تقييم داخلي مستقبلي لفاعلية الإدارة وهذا ما يدخل في نطاق عمل الرقابة الداخلية والتي تعتبر من أهم أدوات الرقابة حيث يتوقف على مدى نجاح وقوة نظام الرقابة الداخلية مايلي : (عتامنة وربيعي، 2021)

- 1- نجاح وكفاءة وفاعلية الرقابة ومتابعة وتقييم أداء ما تقوم به الوحدة من أنشطة وبرامج مختلفة 2- زيادة كفاءة أداء العاملين في الوحدة في مجال التنفيذ وأداء الأعمال والأنشطة الموكلة لكل منهم .
- 3- مدى تحقيق النتائج المطلوبة ومن ثم تحقيق الأهداف النهائية الموضوعة من أنشطة وبرامج الوحدة.
- 4- مدى ما يقوم به المراجع الخارجي من خطوات وما يبذل من جهود هو ومساعدته في سبيل وضع و تحديد الإطار الملزم لبرامج مراجعته ونطاق هذا البرنامج وما يشمل من إجمال أو تفصيل خاص بإجراءات مراجعته لعمليات وأنشطة الوحدة أو المنشأة موضوعة التدقيق (المراجعة).
- 5- المساعدة على اكتشاف أي انحرافات أو أخطاء عند تنفيذ أنشطة وبرامج المنشأة قبل وقوعها حتى يمكن تجنبها، ويمثل ذلك جوهر الرقابة الداخلية السليمة التي يجب أن تكون في نفس الوقت رقابة وقائية كلما أمكن ذلك .

أنواع الرقابة الداخلية

يمكن تقسيم الرقابة الداخلية إلى ثلاث أنواع أساسية وهي: (عبدالله وعمر ، ٢٠٢٠)

أولاً: الرقابة المحاسبية : تهدف الرقابة المحاسبية إلى التحقق من أن كل عمليات المنشأة قد تم تنفيذها وفقاً لنظام تفويض السلطة الملزم والمعتمد من الإدارة وأن كل عمليات المنشأة قد تم تسجيلها في دفاتر المنشأة طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، وبالتالي التحقق من دقة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية.

وتتمثل الرقابة المحاسبية في الإجراءات التي تتعلق بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية ومطابقة الأصول المدرجة بدفاتر وسجلات الشركة مع الأصول الموجودة بالفعل في أقسام الشركة المختلفة ومخازنها، وتعتبر الإدارة المالية أو إدارة الحسابات بالشركة عن وضع نظام سليم للرقابة المحاسبية بهدف حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها.

ثانياً: الرقابة الإدارية : تتمثل الرقابة الإدارية في كافة الإجراءات والأساليب والطرق المتعلقة بالكفاءة التشغيلية والالتزام بالسياسات الإدارية، أي أن الهدف من الرقابة الإدارية التحقق من كفاءة أداء العمليات التشغيلية في الشركة والتحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات التي وضعتها إدارة الشركة، وترتبط الرقابة الإدارية بالأقسام التشغيلية في الشركة وليس في الإدارة المالية وذلك نظراً لعدم ارتباط الرقابة الإدارية بصورة مباشرة بالسجلات والدفاتر المالية، ويركز مراجع الحسابات الخارجي على الرقابة المحاسبية لما لها من تأثير على صدق وسلامة القوائم المالية وحتى يستطيع أن يحدد درجة الاختبارات الجوهرية يجب أن يقوم بها.

ثالثاً: الضبط الداخلي : ويشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المشروع من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال ويعتمد الضبط الداخلي في سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية، حيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية، كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات .

ومن جانب آخر تنقسم الرقابة الداخلية إلى أنواع أخرى تتمثل في : (البحيصي، ٢٠١٤)

١. رقابة وقائية: وهي مصممة للحد من إمكانية توسع الخطر والحد من النتائج غير المرغوب في تحقيقها، وكلما كان تأثير الخطر على القدرة على تحقيق أهداف الجهة الأكبر كلما أصبح تنفيذ الرقابات الوقائية الملزم أكثر أهمية.

٢. رقابة توجيهية : وهي مصممة لضمان تحقيق نتيجة معينة تحظى بأهمية خاصة عندما يتم تجنب حدوث أمر غير مرغوب فيه (مثل اختراق أمني)، وغالباً ما تستخدم لدعم تحقيق الأهداف المسطرة.
٣. رقابة تحقيقية: وهي مصممة لتحديد ما إذا كانت النتائج غير المرغوب فيها قد تم تحقيقها بعد الحدث، ومع ذلك، فإن وجود رقابات تحقيقية مناسبة يمكن أن يخفف خطر حدوث نتائج غير مرغوب فيها بواسطة عمل أثار رادع.
٤. الرقابة الذاتية: وهي مصممة لضمان التزام ذاتي دون أي نظام يوضع من الإدارة بل هو وازع ذاتي داخل الانسان نابع من الوازع الديني يمنع التصرف إلا وفق الاطار الديني الذي يسمح به.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة (ورقلي ، 2023) بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية دراسة حالة شركة التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تحسين وتفعيل نظام الرقابة الداخلية في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة. ومن اجل دراسة وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده وذلك من خلال الزيارة الميدانية لمقر الشركة والالتقاء برئيس قسم المحاسبة والمالية ، حيث تم الاعتماد على المقابلة الشخصية . توصلت هذه الدراسة إلى التزام مؤسسة سولغاز بكافة نصوص المرسوم التنفيذي رقم ١١٠-٠٩ التي تحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي ، أهمية النظام المعلومات المحاسبية في الشركة حيث يعد من أهم النظم المعلومات داخل الشركة، بحيث يقوم بمعالجة البيانات في أسرع وقت وبدقة كبيرة. كما توصلت الدراسة ايضا إلى أن النظام المعلوماتي المحاسبي كان له دور في تحسين من فعالية الرقابة الداخلية وهذا من خلال انخفاض مستوى الأخطاء وكذلك الحد من عمليات الغش والتلاعب.

دراسة (عتامنة وربيعي، ٢٠٢٢) بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة دراسة حالة الملحق التجاري نفضال – جيجل-

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي لكل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر المصدر الرئيسي لتزويد المؤسسة بكافة المعلومات المحاسبية اللازمة، ومن أجل تحقيق فعالية الرقابة الداخلية يتطلب نظام معلومات محاسبي سليم يترجم من خلال كيفية إتمام العمليات وتقييمها محاسبي ومدى الإلتزام بالقواعد المحاسبية . توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يمتاز بدرجة عالية من السرعة والدقة في معالجته للبيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية. لوجود لنظام المعلومات دون وجود معلومات ، فنظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات المحاسبية . تعمل نظم المعلومات المحاسبية وفق عناصر مترابطة فيما بينها والمتمثلة في المدخلات ، المعالجة والمخرجات، حيث يقوم بتجميع وإدخال البيانات المالية ومعالجتها بدرجة عالية من الدقة والسرعة لغرض الحصول على معلومات محاسبية يستفيد منها الأطراف الداخليين والخارجيين .

دراسة (العتيبي، ٢٠٢٢) بعنوان: أثر تفعيل أنشطة الرقابة الداخلية على كفاءة وفاعلية النظام احملاسبي بوزارة الكهرباء واملاء الكويتية يف ظل عصر الرقمنة دراسة تطبيقية

هدفت الدراسة تحليل أثر تفعيل أنشطة الرقابة الداخلية على كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي بوزارة الكهرباء والماء الكويتية وذلك عبر التعرف على واقع أنشطة الرقابة الداخلية وواقع كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في وزارة الماء والكهرباء الكويتية، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع أنشطة الرقابة الداخلية وواقع كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي بوزارة الكهرباء والماء الكويتية وفقاً

للمتغيرات الديمغرافية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بقطاع الشؤون المالية في وزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت؛ بينما اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) مراجع داخلي، وقد تبنى الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي كمنهج للدراسة، كما استعان بالاستبيان كأداة للدراسة. وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها جاء واقع أنشطة الرقابة الداخلية في وزارة الماء والكهرباء الكويتية بدرجة استجابة عالية ، مما يعني أن أنشطة الرقابة الداخلية كانت مطبقة بشكل كبير في وزارة الماء والكهرباء الكويتية، كما جاء واقع كفاءة وفعالية النظام المحاسبي بوزارة الكهرباء والماء الكويتية بدرجة استجابة عالية .

دراسة (قطب، 2019) بعنوان: أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة البحث ممثلة في الاستبيان استبانة من عينة الدراسة ممثلة في موظفي المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية . ومن أهم نتائج الدراسة وجود هدف واضح من أنظمة المعلومات المحاسبية وفقاً لآراء عينة الدراسة. أن الرقابة الداخلية من أولى أهدافها واهتماماتها أنها تركز على حماية أصول المصرف وموجوداته. من أهم آثار استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في فعالية الرقابة الداخلية، المساهمة في توفير مؤشرات ومعايير تساعد الإدارة في كشف الانحرافات المالية لمساعدة إدارة الرقابة الداخلية في المصارف.

دراسة (عبدالحليم ، 2016) بعنوان: تقويم نظام الرقابة الداخلية على وفق المعلومات المحاسبية المضللة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، فضلاً عن بيان مفهوم المعلومات المحاسبية المضللة وتحديد الممارسات المحاسبية المضللة، وكذلك اكتشاف حالات التضليل في المعلومات المحاسبية وربط ذلك مع نتائج عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية. توصلت الدراسة إلى أن أغلب الحسابات يوجد لديها تأثير في ظهور المعلومات المحاسبية المضللة (المبيعات، اجمالي الموجودات، راس المال العامل، المدينون، المخزون، اجمالي الديون)، فضلاً عن وجود علاقة فيما بين النظام المحاسبي وبين نظام الرقابة الداخلية من خلال عمل الرقابة المحاسبية الداخلية المتمثلة بضمان دقة المعلومات المحاسبية وحماية الموجودات من الاختلاس من جهة أخرى. وأوصى البحث بضرورة قيام المنظمات المهنية المشرفة على مهنة المحاسبة والرقابة على ضرورة تفعيل عمل التقنيات الحديثة في الكشف عن المعلومات المحاسبية المضللة فضلاً عن الحد من ممارسات التضليل من خلال تقويم الاداء المستمر لنشاطات الرقابة الداخلية.

دراسة (النعامي ، ٢٠١٥) بعنوان: دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير دراسة تطبيقية على « نظم الرقابة الداخلية » الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة

هدفت الدراسة إلى توضيح دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية وذلك من خلال دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) من العاملين في الدوائر المالية ودوائر الرقابة والتدقيق في الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة . توصلت الدراسة إلى وجود دور لتقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية للجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة . وجاءت هذه النتيجة الرئيسية من خلال مجموعة من النتائج الفرعية والمتمثلة في أن تقنية المعلومات المحاسبية لها دور في حماية الأصول ، كما لها دور في الحد من أخطاء التقارير المالية ، وإتباع اللوائح والسياسات التنظيمية وإن تقنية المعلومات المحاسبية لها دور في تطوير الإجراءات الرقابية على الأنشطة التشغيلية.

دراسة (البحيصي، ٢٠١٤) بعنوان: مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية : دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية العاملة في قطاع غزة

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك العاملة في قطاع غزة، وتحديد مدى قدرة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تلك البنوك على تقديم المعلومات المناسبة والملائمة في الوقت المناسب لمتخذي القرار، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من موظفين ذوي علاقة من جميع البنوك العاملة في قطاع غزة وبعد تحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية يشجع على الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة من قبل الإدارة العليا، ويقدم معلومات على درجة عالية من الصحة والمصداقية، ويتم تزويد الإدارة بالتقارير اللازمة عن مدى تحقيق الأهداف الموضوعية. يوفر نظام الرقابة الداخلية وصفاً وظيفياً يحدد الصلاحيات والواجبات ودرجة المعرفة والمهارة لأداء الأعمال بكفاءة وفعالية كما تتطلبها مختلف الوظائف داخل البنك. يستطيع نظام الرقابة الداخلية دراسة المخاطر الناتجة عن تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية الجديدة، والمخاطر الناتجة عن الموظفين، كما يوفر وسائل محاسبية لتقويم الأداء الشامل مثل الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية والمؤشرات المالية وغير المالية.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Sumaryati et al.، ٢٠٢٠) بعنوان "نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية وكفاءة الموارد البشرية وجودة البيانات المالية للحكومة المحلية في اندونيسيا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية وكفاءة الموارد البشرية على جودة البيانات المالية للمؤسسات الحكومية المحلية في إندونيسيا، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٦) من العاملين في القسم المالي للمؤسسات العامة المحلية في منطقة جافا في إندونيسيا، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود تأثير لكفاءة الموارد البشرية على جودة البيانات المالية في المؤسسات العامة. في حين لا يوجد تأثير لتطبيق نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية على جودة البيانات المالية في المؤسسات العامة.

دراسة (Kanji & Yusuf، ٢٠٢٠) بعنوان "تأثير التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية"

هدفت الدراسة إلى بحث وتحليل تأثير أنظمة المراجعة الداخلية والمعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في شركة بي تي كارس لتجارة السيارات في إندونيسيا، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) من العاملين في شركة بي تي كارس لتجارة السيارات في إندونيسيا، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود تأثير إيجابي ذي دلالة لنظام المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية على زيادة فاعلية الرقابة الداخلية. ويساعد نظام الرقابة الداخلية الفعال في إنتاج التقارير المالية ذات الجودة العالية التي يتم استخدامها في اتخاذ القرار.

دراسة (Wassie, 2019) بعنوان "تأثير نظام المحاسبية الفعال على تجارة الاستيراد والتصدير في إثيوبيا: الحالة الخاصة بشركة أنبيسة المساهمة للأخذية"

هدفت الدراسة إلى بحث دور النظام المحاسبي الفعال في تجارة الاستيراد والتصدير في شركة أنبيسا شوز شير في إثيوبيا، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥١) من المحاسبين والعاملين في الإدارة العليا في شركة أنبيسا لاستيراد وتصدير الأخذية في إثيوبيا، ومن أهم نتائج الدراسة:

أن النظام المحاسبي الفعال يلعب دوراً مهماً في تجارة التصدير والاستيراد في الشركة، وعدم وجود تأثير ذي دلالة للمهنة والمستوى التعليمي والخبرة العملية لدى المحاسب على تطبيق نظام المعلومات المحاسبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ قلة الدراسات السابقة التي إهتمت بدراسة العلاقة ما بين النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية ، تأتي هذه الدراسة لتكمل هذه الدراسات ، وفيما يلي استعراض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

• **من حيث الزمان:** تعتبر الدراسات السابقة التي تم عرضها حديثة نسبياً، حيث تم إجراؤها في الفترة ما بين 2016م وحتى عام 2023م.

• **من حيث المكان:** تتنوع أماكن تطبيق الدراسات السابقة، فمنها الفلسطينية ومنها العربية ومنها الأجنبية.

• **من حيث المنهج:**

انفتحت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمتها لموضوع الدراسة، من حيث تجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة اعتماداً على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية.

• **من حيث أداة الدراسة:**

انفتحت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة أداة للدراسة

• **من حيث النتائج والتوصيات** التي توصلت إليها الدراسات: لوحظ أنها اهتمت بإبراز أهمية النظام المحاسبي وتأثيره على نظام الرقابة الداخلية.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. التعرف إلى أحدث الدراسات التي تناولت موضوع أثر النظام المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية .
2. إثراء الدراسة الحالية في الجانب النظري نظراً للكم الكبير من المعلومات التي احتوتها.
3. اختيار منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي.
4. الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وبالتالي انتقاء ما يتناسب منها مع موضوع الدراسة الحالية تمهيداً لبناء أدواتها، والمتمثلة في الاستبانة.
5. تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
6. التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة بأنه سيتم إجراؤها على قطاع حيوي من قطاعات المجتمع الفلسطيني وهو قطاع الشركات الخاصة والتي تلعب دوراً حيوياً.

الطريقة والإجراءات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، والطريقة التي أتبعها الدارس لاختيار عينة الدراسة، كما يتناول وصف الأداة المستخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم الدارس في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالأستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، تم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك سيتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج ومقارنتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (المحاسبين في شركات التأمين في محافظة جنين).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة من (المحاسبين في شركات التأمين في محافظة جنين) وبلغ عددها (32)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Perce
ذكر	20	62.5	62.5	62.5
أنثى	12	37.5	37.5	100.0
Total	32	100.0	100.0	

جدول رقم (2)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Perce
أقل من 5 سنوات	14	43.8	43.8	43.8
من 5-10 سنوات	8	25.0	25.0	68.8
10 سنوات فأكثر	10	31.3	31.3	100.0
Total	32	100.0	100.0	

جدول رقم (3)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Perce
دبلوم فما دون	4	12.5	12.5	12.5
بكالوريوس	16	50.0	50.0	62.5
دراسات عليا	12	37.5	37.5	100.0
Total	32	100.0	100.0	

جدول رقم (4)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حجم الشركة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Perce
صغيرة	12	37.5	37.5	37.5
متوسطة	10	31.3	31.3	68.8
كبيرة	10	31.3	31.3	100.0
Total	32	100.0	100.0	

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة التي استخدمها الدارس باستبيان أعد لغرض التعرف على آراء المحاسبين في شركات التأمين في محافظة جنين حول (أثر النظام المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة). أما عن طريقة تصميم الاستبيان فقد استعان الدارس بالأدب والدراسات السابقة في مجال الدراسة، لتحديد صيغ الأسئلة المناسبة، وبعد ذلك تم عرض الاستبيان على المشرف للتحقق من صدقه، وقد أجرى الدارس التعديلات التي تم الإشارة إليها ، بحيث تكون بصورته النهائية من (29) فقرة.

صدق الاستبانة:

لتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على المشرف الأكاديمي وعلى مجموعة من المتخصصين في ميدان الدراسة، وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة.

ثبات الاستبانة:

مقدرة الأداة التي يستخدمها الباحث على إعطاء نتائج مطابقة للنتائج التي تعطيها في المرة الأولى في حال تم إعادة تطبيق هذه الأداة عدة مرات، على نفس الأشخاص وفي ظروف متشابهة ، وبعد معامل الارتباط هو الثابت في هذه الحالة، والذي يقصد بمعامل الارتباط هو مدى الارتباط بين قراءات النتائج المتكررة، وبين النتيجة الأولى.

وتكون الأداة صداقة بدرجة كبيرة في حال أعطت نفس النتائج مهما تم تكرارها. قدرة الاداة على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوتة . للتأكد من ثبات الأداة سيتم اجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها.

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والانتها من إعداد الاستبانة، والتأكد من صدق وثبات الأداة سيتم تطبيقها على العينة المشار لها سابقاً، وسيتم شرح الهدف من البحث وتوضيح التعليمات، وستعطى الحرية كاملة للإجابة دون تحديد المجيب بوقت معين، وبعدها سيتم جمع الاستبيانات التي سيجيب عليها أفراد العينة ، وبعد أن يتم التأكد من اجراء عمليات التوزيع والجمع ، ستعطى النسخ التي اجاب أفراد العينة عليها إلى المحلل الاحصائي لتحليلها .

المعالجات الإحصائية:

ستتم المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) حيث سيتم بعد ادخالها إلى جهاز الحاسب الآلي:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.
- استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.
- استخدام اختبار (Correlation) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

تصحيح الأداة:

سيتم اعتماد ليكرت الخماسي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

جدول رقم (4) مفتاح التصحيح

الدرجة	الوسط الحسابي
مرتفعة	3.5 فما فوق
متوسطة	3.5-2.5
منخفضة	2.5 اقل من

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا للنتائج التي نجمت عن هذه الدراسة، ومن أجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد اعتمدت الدراسة على النسب المئوية:

السؤال الأول: ما دور نظم المعلومات المحاسبية (البنية التحتية للنظم المحاسبية ، قواعد البيانات ، البرمجيات ، الإجراءات) في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين؟
ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تثمر الشركة على نطاق واسع في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية	32	2.00	5.00	3.6875	1.07819
لدى الشركة قدرات عالية لتخطيط تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية	32	2.00	5.00	3.8125	1.27639
بنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في الشركة ملائمة لمختلف المستخدمين	32	2.00	5.00	3.5625	.89209
بنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في الشركة ملائمة لشبكة اتصالاته	32	1.00	5.00	3.1875	1.22304
بنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في الشركة ملائمة للاستخدامات المختلفة	32	2.00	4.00	3.3750	.71880
المحور الأول	32	2.20	4.80	3.5250	.75498
Valid N (listwise)	32				

أثر النظام المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (5) أن الفقرة التي تنص على (لدى الشركة قدرات عالية لتخطيط تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (3.81)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية في الشركة ملائمة لشبكة إتصالاته) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.18).

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور قواعد البيانات

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
لدى الشركة إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها	32	2.00	5.00	3.8125	.98107
قواعد بيانات في الشركة وإطارها العام واضحة وسلسة	32	1.00	5.00	3.3125	1.19548
لدى الشركة سياسات معينة لملكية قواعد بياناتها	32	1.00	5.00	3.0000	1.31656
كامل قواعد بيانات الشركة مع تطبيقات نظام المعلومات المحاسبية	32	1.00	5.00	3.0000	1.31656
تتشارك قواعد بيانات الشركة بين مستخدميها وكافة الإدارات	32	1.00	5.00	3.1875	1.10868
المحور_الثاني	32	1.40	4.60	3.2625	1.01382
Valid N (listwise)	32				

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (6) أن الفقرة التي تنص على (لدى الشركة إجراءات ومعايير معينة لإدارة قواعد بياناتها) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (3.81)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (تتشارك قواعد بيانات الشركة مع تطبيقات نظام المعلومات المحاسبية) (لدى الشركة سياسات معينة لملكية قواعد بياناتها) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.00).

النتائج والتوصيات

النتائج

١. توصلت الدراسة إلى أن لدى الشركات قدرات عالية لتخطيط تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية.
٢. توصلت الدراسة أيضا أن هناك إجراءات ومعايير معينة لدى الشركات لإدارة قواعد بياناتها.
٣. أظهرت النتائج توفر برنامج محاسبي لحسابات التكاليف.
٤. أظهرت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم في تبسيط إجراءات العمل.
٥. أظهرت النتائج أيضا توفر لدى قسم التدقيق الداخلي بالشركة دليل تدقيق إجرائي لآليات العمل.
٦. لا يوجد أثر لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الرقابة الداخلية في الشركات الفلسطينية الخاصة في محافظة جنين تعزى لمتغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي ، المسمى الوظيفي).

التوصيات

١. التأكيد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات مما سيمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالإيجاب على وظائف الادارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات استخدام احدث برامج المحاسبة للحصول علي أفضل التقارير المالية.
٢. نشر الوعي بأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية بين العاملين في الشركة من خلال النشرات الدورية التي تبين تلك الأهمية
٣. مراجعة وتحديث دليل التدقيق الداخلي لضمان فعاليته في متابعة وتقييم آليات العمل.
٤. استمرار تطوير نظام المعلومات المحاسبية بما يساهم في تبسيط إجراءات العمل وتحسين كفاءة الأداء.

المصادر والمراجع

- البحيصي ، عصام محمد ، مقداد ، سعيد فتحي .(٢٠١٤) . أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية.
- بدوي، جلال .(٢٠١٧). "الرقابة ودورها في تطبيق معايير الحكم الرشيد بوزارة الداخلية والامن الوطني الفلسطيني". رسالة ماجستير، جامعة الأقصى - غزة.
- الحسيني، خالد .(٢٠٠٧) . مدى الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تقدير ضريبة الدخل للشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة والخاصة"، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية.
- الحوراني، نوال عبد الرحمن .(٢٠١٣). مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرين دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي - غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- دهمان، أسامة .(٢٠١٢). فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية.
- سرور ، أياد .(٢٠١٥). واقع الرقابة الادارية والمالية الداخلية في المؤسسات الحكومية (ديوان الرقابة المالية و الادارية مثلاً)، رسالة ماجستير، جامعة القدس.
- سليمان، محمد أحمد .(٢٠١٤). "أثر الرقابة في فعالية القرار الاداري في الشركات السودانية"، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- طاهر، محمد .(٢٠٢٠). "تقييم أنشطة الرقابة الداخلية ودورها في اتخاذ القرارات الادارية: دراسة حالة في مديرية ماء كركوك"، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد ٢٦، العدد ١٢١، جامعة بغداد.
- عاتمة، رانية، ربيعي، سليمة .(٢٠٢٢). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة دراسة حالة الملحق التجاري نغفال - جبجل - جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر.
- العتيبي ، عايش .(٢٠٢٢). أثر تفعيل أنشطة الرقابة الداخلية على كفاءة وفاعلية النظام احماسبي بوزارة الكهرباء واملاء الكويتية بف ظل عصر الرقمنة دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، المجلد ١٣، العدد ٢، ص ١٢٣.
- الفراء، ماجد .(٢٠٠٩). واقع الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الثاني
- قطب، ريم .(٢٠١٩). أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية. المجلد ٣، العدد ٨، ص ٧٨-٩٥.
- اللافي، خالد .(٢٠٢١). أثر الرقابة الإدارية في أداء العاملين الدور المعدل لإدارة الاحتواء العالي في دائرة الجمارك الاردنية.المجلة العالمية للإقتصاد والاعمال.١٠(٣).
- محمد، هاشم .(٢٠١٤). "المراجعة الداخلية وأثرها على تحقيق الرقابة في المؤسسات الحكومية"رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- النعامي ، علي .(٢٠١٥). دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير دراسة تطبيقية على « نظم الرقابة الداخلية » الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية ، المجلد ١٤، العدد ٥.

- ورقلي، موسى.(٢٠٢٣). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية دراسة حالة شركة التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة . جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

Sumaryati, A., Novitasari, E. P., & Machmuddah, Z. (2020). Accounting Information System, Internal Control System, Human Resource Competency and Quality of Local Government Financial Statements in Indonesia. The Journal of Asian Finance, Economics and Business (JAFEB), 7(10), 795-802

Yusuf, M., & Kanji, L. (2020). Effect of Internal Audit and Accounting Information System on the Effectiveness of Internal Control. ATESTASI: Scientific Journal of Accounting, 3(2), 120-125.

Wassie, F. A. (2019). The Role of Effective Accounting System on Import-Export Trade in Ethiopia: The Case of Anbessa Shoe Share Company. International Economics and Business, 5(2), 22-36.

Ivanovo, zvonimir. (2013) .functionality of the Anita platform in the legal system of the republic of Serbia, research paper, university of criminal investigation and police studies Belgrade